

والسياسية في اشكالها البديعة العجيبة ومضامينها

المدهشة؟.

ثم من قال ان محمدا صلى الله عليه وسلم ادعى انه صاحب الاسلام ومبدعه الا يكفي هؤلاء ما يكرره الله تعالى في القرآن مخاطبا اياه (ان انت الا نذير)<sup>(١)</sup>. و(ان عليك الا البلاغ)<sup>(٢)</sup>. و (قل ما كنت بدعا من الرسل وما أدري ما يفعل بي ولا بكم ان أتبع الا ما يوحى الي وما أنا الا نذير مبين)<sup>(٣)</sup>. ليفهموا هذه الحقيقة ويعقلوها كما هي؟.

ان هذه الحقيقة قد اقر بها المفكرون المحايدون منهم امثال الدكتور موريس بوكاي الذي يقول في كتابه التوراة والانجيل والقرآن والعلم الحديث: (ان القرآن نص الوحي المنزل على محمد من سيد الملائكة جبريل<sup>(٤)</sup>) ويقول: (والذي يدهش فكر من يواجه مثل هذا النص للمرة الأولى هو غزارة الموضوعات مثل الخلق والفلك وعرض بعض الموضوعات الخاصة بالارض وجنس الحيوان والنبات وتكاثر الانسان تلك الامور التي نجد عنها في التوراة دون

---

(١) فاطر ٢٣

(٢) الشورى ٤٨

(٣) الاحقاف ٩

(٤) التوراه والانجيل والقرآن والعلم الحديث للدكتور موريس بوكاي ١١